طرابلس: الصحف تشن هجوما على المتسببين بنقل فيروس الايدز الى أطفال ليبيين

■ طرابس ـ يو بي أي: شنت الصحف الليبية الصادرة امس الأربعاء هجوما عنيفا على المتسببين بحقن مئات الأطفال الليبيين بفيروس الايدز.

قالت صحف «الشمس»، «الفجر الجديد» و«الجماهيرية» في مقالات وتحليلات لها ان ليبيا ستتعقب الذين بـ«المجرمين» وستلاحق كل المسؤولين عن تلك الجريمة قانونيا وسياسيا وستفضحهم أمام الرأي العام.

وتأتي هذه الحملة ردا على تقارير نشرت مؤخرا تفيد عن أن فيروس الايدز انتشر في مستشفى بنغازي قبل وصول الأطقم الطبية البلغارية، وقبل أقل من أسبوع على الحكم الذي ستصدره محكمة الجنايات في هذه القضية، والتي كانت قد حددت موعده في الـ19 من شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأشارت «الشمس» الى أن ليبيا كانت تتوقع أن تستنكر كل حركات حقوق الانسان والأجهزة الطبية وأوروبا والغرب هذه الجريمة التي ارتكبت في حق الأطفال الليبيين، وأن تتبرأ من هذا العمل الشنيع وأن «تجبر خواطر هؤلاء الأطفال وعائلاتهم».

وشددت الصحيفة أن المحاكمة التي جرت للممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطينيين المتهمين في القضية جرت في أجواء من الشفافية وأعطيت الفرصة كاملة.

واعتبرت «الفجر الجديد» أن التشكيك في عدالة هذه القضية «يعد ضلوعا مباشرا في الجريمة»، من يحاولون تبرئة المتهمين بأنهم «مجرمون قتلة يحتمون تحت عباءة الظلم الذي قالت عنه شرعة العدالة الغائبة في عالم موبوء ملوث بالمعايير المزدوجة».

انتقدت استمرار الفساد وانتهاكات حقوق الانسان والتضييق على الصحافة المستقلة

المغرب: «العدل والاحسان» تدعو المسؤولين والنخب السياسية لتغيير ديمقراطي

الرباط ـ «القدس العربي» ـ من محمود معروف:

وجهت جماعة اصولية مغربية ترفض السلطات منحها ترخيصا قانونيا للنشاط السياسي دعوة الى تحالف وطني لوقف تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية في البلاد، ولم تقصر دعوتها للتيارات الاصولية اذ عممت دعوتها للتيارات الوطنية والمجتمعية.

ودعت جماعة العدل والاحسان الاصولية المغربية شبه محظورة المسؤولين والنخب السياسية المغربية الى قطيعة مع الاستبداد الذي تعيشه البلاد ماضيا وحاضرا، والى تغيير ديمقراطي يرفع الغمة عن الامة.

وقال بلاغ للجماعة بعد اختتام الدورة الحادية عشرة للمجلس القطري لدائرتها السياسية ارسل لـ«القدس العربي» انها تجدد الدعوة «إلى محطة وطنية تاريخية تقطع حقا وصدقا وعدلا مع ماضي وحاضر الاستبداد المقيت، وتؤسس لتغيير ديمقراطي حقيقي يرفع الغمة عن الأمة ويلغي الاستفراد بتدبير الشأن العام، وينبني على مبادئ العمل المؤسساتي بالصلاحيات المستقلة والحريات العامة والسيادة الحقيقية والكرامة الوطنية والعمليات الديمقراطية النزيهة والعدل والمحاسبة والشورى وتكافؤ الفرص».

وسجلت الجماعة التي حضر مرشدها العام عبد السلام ياسين الجلسة الافتتاحية لدائرتها السياسية «مواصلة بيع البلد بالتقسيط والحرص على استمرار الإثراء الفاحش وغير المشروع عبر نهب المال العام وسوء تدبير الشأن العام بالرفع من الأسعار ومحاصرة المواطنين في أرزاقهم في غياب سياسة استثمارية ناجعة ومنصفة ليشمل الحيف والضرر فئات من المستثمرين ورجال الأعمال».

ولاحظت الجماعة الاستمرار المنهج في نشر الفساد بكل أنواعه وحماية المفسدين ومحاربة كل ما يمت للحياء والفضيلة والمروءة بصلة، واستمرار نزيف الأمة في زهرة شبابها بهجرة السواعد والأدمغة والأعراض، وما لحق ذلك من مآس وكوارث اجتماعية مرتبطة بالإزهاق المستمر والمسكوت عنه لآلاف الأرواح الزكية، والتي ينظر إليها وكأنها درجة لا تصل إلى مستوى الكائن البشري ومرتبطة أيضا بالظروف التي يعيشها المهاجرون المغاربة غير المستقرين».

وكذلك استمرار الانتهاكات الحقوقية الجسيمة التي تلحق العمال والنساء والطلبة والموظفين والمعطلين وحتى الأطفال.. والتضييق على الصحافة المستقلة والمنظمات الحقوقية والهيئات المجتمعية الفاعلة.

وعلى صعيد تدبير الحياة السياسية قالت الجماعة وهي اقوى الجماعات الاصولية بالمغرب ان البلاد تعيش الاجترار السياسي المتواصل لنفس منهجية التدبير البئيسة للعهد القديم لكن في زمن جديد، الأمر الذي يدل على تهافت وعقم الاختيارات والمبادرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الرسمية مهما بذل المتعلقون بالسراب المخزني من محاولات من أجل تزيين واجهات الاستبداد وتبرير الإخفاقات ووصفت المسؤولين عن تدبير هذا الشأن بالذين خجل منهم الخجل ولم يخجلوا من أنفسهم ولا من غيرهم فيما يسوقون له من أوهام.

وعرفت الشهور الستة الماضية احتكاكات بين السلطات والجماعة بعد تنظيم مجالس للنصيحة تجمع فيها الجماعة ناشطيها وانصارها للقاءات دعوية وجدت فيها السلطات ما يربك الوضع الامني فشنت حملة اعتقالات كانت تقتصر على التحقيق الاولي مع الناشطين ثم اطلاق سراحهم.

وتقول اوساط الجماعة ان عدد ناشطيها الذين حقق معهم بلغ 2360 ناشطا بينهم 300 امرأة كما قدم للمحاكم عددا من كبار مسؤوليها وقضت المحاكم بحقهم بأحكام بالسجن.

واكد البلاغ ان الجماعة صف واحد متراص، إخوة وأخوات، لن تنال منها ما وصفته بالمناوشات المخزنية، وستزيدها ثباتا وقوة وانتشارا باعتبارها حركة دعوية مجتمعية سلمية مدنية.

وجددت الجماعة التنديد بهذه الممارسات التي تعتبرها سلوكا خطأ فادحا ينظر إليه في الحسابات السياسية الألفبائية على أنه تعبير عن الإغراق في الاستبداد الأعمى والإقصاء السياسي وضيق الصدر بكل نسمة حرية أو رأي حر مخالف.

ووصفت حملة السلطات ضدها بالحملة المخزية المستهجنة خاصة ما رافقها من إتلاف وسطو على الممتلكات، وتشميع للبيوت واعتقالات ومحاكمات بالجملة واختطافات وتضييقات ونبش في ملفات ملفقة قديمة، ومصادرة للأرزاق وتوقيفات وتنقيلات تعسفية، ومواصلة منع صحف الجماعة والتضييق المكشوف على العمل الجمعوي الجاد وان ذلك إدانة صارخة وواضحة جلية لمزاعم التحول الديمقراطي وطي صفحة الماضي، وللكذبة البلقاء، كذبة مغرب العهد الجديد.

ووجهت التقدير والإكبار إلى عائلات ناشطيها وإلى «المتعاطفين مع الجماعة وإلى عموم أبناء شعبنا المكلوم على التعاطف الكبير الذين وقفوا معها في مواجهة هذه الحملة الظالمة وتجاه هذه الغطرسة المخزنية المجانية». على حد تعبير البلاغ.

وقال عبد الواحد متوكل رئيس الدائرة السياسية للجماعة ان أحداث هذه السنة كشفت الطبيعة العدوانية لكثير من أدعياء الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب، وأن الزمان لا يخلو من أحرار تتجاوب معهم الشعوب وتلتف حولهم ويأتي الفتاح العليم بالفتح المبين، ودعا المخلصين للاجتماع على كلمة سواء، ميثاق مؤسس لتغيير تاريخي حقيقي.

وعلى الصعيد الخارجي سجل المجلس القطري للدائرة السياسية لجماعة العدل والاحسان أهمية بناء الجوار المغاربي الأوروبي على الاحترام المتبادل للقيم الاجتماعية والثقافية وعلى الشراكات المنصفة ورعاية المصالح المشتركة، وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واعتماد لغة الحوار والتواصل والانفتاح في حل كل الخلافات والنزاعات الطارئة.

واكد ان عدم استقرار الأوضاع الأمنية الدولية وتزايد الصراع في العالم وارتفاع بؤر التوتر في مناطق مختلفة من الأرض، وخصوصا في أطراف العالم العربي والإسلامي هو نتيجة لاستمرار الهيمنة الأمريكية وتدخلها في كل صغيرة وكبيرة من هذه البؤر، ونتيجة للأطماع المتزايدة في خيرات البلاد العربية والإسلامية والعمل على قمع كل تطلع نحو الحرية والانعتاق من الاستبداد، ونتيجة أيضا للخلط بين الحرب على الإرهاب والحرب على الإسلام والتي تجلت في الإساءة للنبي الأكرم الأعظم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وفي إطلاق التصريحات المسيئة للإسلام عموما، كما كان ذلك نتيجة أيضا للدعم الأمريكي الأعمى للكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين ومحاصرة وتجويع الشعب الفلسطيني عقابا له على اختياره الديمقراطي الحر.

واشاد المجلس بصمود الشعب الفلسطيني في وجه الآلة الإجرامية للكيان الصهيوني وفي وجه الحصار الظالم من قبل العدو والصديق، وادان «كل الجرائم التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني» ودعا إلى الرفع الفوري لهذا الحصار الجائر كما دعا مختلف الفصائل الفلسطينية «إلى الائتلاف الوطني حول الثوابت والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والتصدي لكل أشكال وأنواع التطبيع مع الكيان الصهيوني وفضح المطبعين أينما وجدوا» ودعت الجماعة إلى الجلاء الأمريكي الفوري عن العراق وأفغانستان، ووجهت تحية للمقاومة العراقية الشريفة، و دعت أهل العراق المسلم إلى وقف الاقتتال الطائفي وتوجيه الجهود الموحدة ضد المحتل وبناء العراق الجديد لكل العراقيين على أساس وطني ديمقراطي وحدوي وأخوي كما دعت دول الجوار إلى الإسهام بكل إيجابية في هذا المنحى.

كما يندد المجلس بالتحرشات المستمرة ضد سورية وإيران وضد السودان والصومال. وذلك «من اجل قيام سياسة دولية جديدة مبنية على العدل الدولي وعلى التعاون الدولي واحترام الخصوصيات الثقافية والحضارية للأمم والسيادة الوطنية للدول والاختيارات الحرة للشعوب».

محادثات عسكرية تونسية ـ فرنسية

■ تونس ـ يو بي أي: بحث وزير الدفاع التونسي كمال مرجان مع رئيس أركان سلاح البحرية الفرنسية الأميرال أودو دي دانفيل الذي يزور حاليا تونس سبل تعزيز التعاون العسكري بين بلاده وفرنسا.

وبثت الاذاعة الحكومية التونسية امس الأربعاء أن المحادثات بين الجانبين التونسي والفرنسي تناولت «أوجه التعاون الثنائي في الميدان العسكري في مجالات المراقبة البحرية والتكوين والتدريب وتبادل الزيارات بين الوفود العسكرية».

وأضافت أن الجانبين شددا على أهمية الارتقاء بهذا التعاون الى مزيد من «توثيق العلاقات العريقة والودية والمثالية بين تونس وفرنسا».

وتاتي زيارة رئيس أركان سلاح البحرية الفرنسية لتونس بعد أسبوع من زيارة مماثلة قام بها رئيس أركان سلاح الجو الإيطالي الجنرال فيتشنزو كامبوريني.

وقد اجتمع المسؤول العسكري الايطالي آنذاك مع وزير الدفاع التونسي كمال مرجان وبحث معه سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال مراقبة الحدود الجوية والبحرية المشتركة.

استهداف الموظفين الامريكيين يبرز خطر «الجماعة السلفية» في الجزائر

■ الجزائر ـ رويترز: يمثل هجوم على عمال أجانب بقطاع النفط في احدى أكثر المناطق أمنا بالجزائر تذكيرا بأن متمردين يجاهدون في مواجهة تراجع طويل لانشطتهم مازال بمقدورهم تهديد المصالح الغربية.

وشددت شركات النفط الغربية التدابير الامنية اثر تفجير قنبلة وهجوم بالاسلحة النارية استهدف حافلة تقل عمالا من بينهم أمريكيون قرب العاصمة الجزائر. ولقي جزائري حتفه وأصيب عدة غربيين في الهجوم.

واستبعد مسؤولون يعملون لدى الشركات الاجنبية التي تساهم في انتاج النفط والغاز الدعامة الاساسية للاقتصاد الجزائري أن تنسحب أو تقلص أنشطتها.

وماتزال الثقة قوية في الاجهزة الامنية التي اكتسبت الخبرة بعد 14 عاما من القتال ضد تمرد اسلامي محلي.

لكن رجال الاعمال الاجانب يلقون نظرة جديدة على التدابير الامنية بعد أول هجوم يستهدف غربيين منذ سنوات.

وقال جافين براودلي من شركة كويست الاستشارية ومقرها بريطانيا «هذا تذكير هام للمستثمرين الاجانب بالحاجة الى أخذ الامن بجدية تامة في الجزائر».

وقالت ساره مايرز من مؤسسة كونترول ريسكس الاستشارية «هذا جرس انذار لادراك أنه حتى في الجزائر لاتزال المخاطر قائمة حتى اذا لم تكن يومية».

وعبر أجانب وجزائريون عن دهشتهم لاستطاعة المهاجمين اختراق التدابير الامنية المشددة وتخطيط وتنفيذ هجوم معقد نسبيا قبل أن يختفوا في الغابات والمزارع المحيطة. ويسكن ضاحية بوشاوي عدة وزراء وعائلات ثرية كما تضم فندقا تستخدمه شركات النفط الاجنبية.

وقبل يوم من الهجوم وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات فقط من موقعه اجتمع مجلس الوزراء وكل محافظي الولايات في قاعة اجتماعات حكومية للاستماع الى كلمة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ويرجح أن منفذي الهجوم ينتمون الى الجماعة السلفية للدعوة والجهاد المرتبطة بتنظيم القاعدة وهي حركة التمرد الرئيسية في القتال لاقامة نظام حكم اسلامي.

لكن يبقى من غير الواضح ان كان الهجوم ضربة موفقة لن تتكرر من حركة تمرد أصبحت مجرد ظل لما كانت عليه أم حملة متقنة جديدة ضد الغربيين.

وقال براودلي «رأينا في العراق أناسا يستخدمون أساليب حزب الله اللبناني. لن تكون مفاجأة اذا سلكت التقنية الاتجاه المعاكس» من العراق الى الخارج.

وقالت صحيفة «الوطن» اليومية ان من الواضح أن منفذي الهجوم أرادوا أن يثبتوا للسلطات أن بمقدورهم ضرب أكثر الاماكن أمنا. لكن الصحيفة تساءلت ان كان الهجوم ضربة حظ موفقة من جانب الجماعة السلفية للدعوة والجهاد أو علامة على تحول رئيسي في «الارهاب» بالجزائر.

وردد بيان منسوب الى الجماعة اللغة المعادية للغرب المستخدمة في بيان لها في وقت سابق هذا العام أعلنت فيه انضمامها الى القاعدة. وتوعد البيان الذي صدر يوم الاثنين بشن مزيد من الهجمات على الرعايا الغربيين.

وبدأ الاسلاميون حملة مسلحة في عام 1992 بعدما ألغت السلطات انتخابات برلمانية كان حزب سياسي اسلامي على وشك الفوز بها لكن أعمال العنف في تراجع منذ فترة طويلة بعد سلسلة من قرارات العفو.

ولدى التمرد الذي تقوده الان بالاساس الجماعة السلفية للدعوة والجهاد حوالى 500 رجل فقط مقارنة مع 30 ألفا في التسعينات وينشط عادة في جبال نائية وأجزاء من الصحراء الشاسعة بجنوب البلاد وهو ضالع بكثافة في تهريب المخدرات والخطف والابتزاز.

وأثار تفجير يوم الاحد وهجومان متزامنان على الشرطة قرب الجزائر العاصمة في أكتوبر تشرين الاول تكهنات بأن الجماعة السلفية غيرت أسلوبها.

ويرى بعض المحللين أن الجماعة فقدت أي أمل قريب في اسقاط الحكومة عن طريق تمرد شعبي انطلاقا من المناطق الريفية النائية وتريد الان استهداف المناطق الحضرية لتحقيق أقصى دعاية وقتل الغربيين اذا أمكن ذلك.

والحافلة التي تم تفجيرها يوم الاحد كانت تقل موظفين في شركة براون روت كوندور وهي مشروع مشترك لشركة كيلوج براون اند روت التابعة لهاليبرتون وكوندور للهندسة التابعة لمجموعة الطاقة الحكومية الجزائرية سوناطراك.

ويذهب كلود مونيك رئيس مركز الامن والمخابرات الاستراتيجية الاوروبية ومقره بروكسل الى أن التحول الظاهر يأتي في اطار تحالف الجماعة السلفية مع القاعدة. فقد بث هذا التحالف فيها الامل بانبعاثها عن طريق الانضمام الى منظمة ارهابية دولية.

وقال مونيك «الجماعة السلفية للدعوة والجهاد التي نفذت هجوم بوشاوي لم تعد فيما يبدو تشترك في الكثير مع المنظمة المتأزمة التي تعودنا عليها لسنوات».

جرح اربعة شرطيين خلال عملية ترحيل مغربي من فرنسا

■ اميان (فرنسا) ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة ان اربعة شرطيين جرحوا الثلاثاء في اميان (شمال فرنسا) خلال مصادمات وقعت مع عائلة كانت تحاول منع ترحيل مواطن مغربي من الاراضي الفرنسية.

وقال المصدر ان 15 شخصا من اقارب الشاب البالغ من العمر 22 عاما ارادوا الوقوف امام السيارة التي كانت تقله الى مطار شارل ديغول (المنطقة الباريسية) وهي تخرج من مركز الشرطة الرئيسي في اميان بعد ظهر الثلاثاء.

واوضح ان اربعة منهم، والد الشاب وشقيقه الاصغر وابن عمه وصهره، اعتقلوا واودعوا السجن بتهمة التمرد واهانة رجال الشرطة.

واضاف ان رجال الشرطة الاربعة اصيبوا بجروح طفيفة خلال عملية اعتقالهم.

وتم ترحيل الشاب المغربي الذي كان يقيم بشكل غير شرعي في اميان.

انتشال جثة تونسي من قناة ماء غرب فرنسا

■ باريس ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة انتشال جثة الثلاثاء من قناة ماء في مدينة نانت (غرب فرنسا) تبين انها لعامل تونسي هو توفيق عمري كان اختفى في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وكشف تشريح الجثة ان عمري قضى غرقا.

وقال المصدر ان عمري «توفي غرقا ولم تظهر على جثته اثار تعذيب».

واضاف انه عثر مع الضحية وهو رب عائلة ويبلغ من العمر 33 عاما، على هاتفه المحمول الامر الذي سهل التعرف على هويته.

واشار الى ان صاحب مركب عثر بالقرب من المركب الذي وجدت تحته جثة التونسي على محفظة تحتوي على اوراقه الثبوتية.

وكان عمري اختفى ليل 22 ـ 23 تشرين الثاني/نوفمبر بعد اعتقاله للتحقق من هويته بعد ضبطه بحالة سكر مع اثنين من زملائه في العمل.

امير الكويت يبدأ زيارة تستمر يومين للمغرب

■ مراكش (المغرب) ـ اف ب: وصل امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاربعاء الى مراكش (جنوب) في زيارة رسمية تستمر يومين للمغرب.

واستقبل امير الكويت في مطار مراكش من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس وشقيقه الاصغر الامير مولاي رشيد.

ويرافق امير الكويت وفد كبير يضم خصوصا نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد الصباح السالم الصباح ووزير المالية بدر مشاري الحميدي.

ومن المتوقع ان يتم خلال الزيارة توقيع العديد من اتفاقات التعاون بين البلدين، وفق ما افاد مصدر رسمي مغربي.

امير الكويت لدى وصوله الى مطار مراكش

بوتفليقة يستقبل زين الدين زيدان استقبال الرؤساء

■ الجزائر ـ أ ف ب: استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نجم كرة القدم الفرنسي المعتزل زين الدين زيدان امس الاربعاء ضمن الزيارة التي يقوم بها الاخير الى مسقط رأسه الجزائر بدعوة من بوتفليقة نفسه. ووصل قائد منتخب فرنسا السابق مرتديا حلة رسمية ويرافقه والده اسماعيل ووالدته مليكة. وقال زيدان «انها زيارة رمزية بالنسبة لي ولعائلتي، وانا سعيد بوجودي في الجزائر لانني مدعو من الرئيس بوتفليقة».

وحضر الزيارة وزير العمل جمال ولد عباس ووزير الشباب والرياضة يحيى قدوم اضافة الى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم حميد حداد.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد اقرت برنامجا خاصا لتكريم زيدان من دون ان تعلن عن التفاصيل الكاملة امام الرأي العام. وتستمر زيارة بطل مونديال 1998 حتى الجمعة المقبل، وهي الاولى له منذ زيارته ارض الاجداد برفقة والديه في الخامسة عشرة من عمره.

وكان زيدان قد لاقى امس استقبال الابطال في زيارته لمنطقة بومرداس حيث كان في انتظاره الاف الشبان الذين اطلقوا العنان لحماستهم لدى رؤيتهم نجمهم المفضل، وصرخوا بصوت واحد «زيزو».

وفي «الثنية» حيث زار زيدان مركزا للعناية، رفعت لافتة كتب عليها: «شكرا زيزو، كلنا نحبك».

وقال افضل لاعب في اوروبا والعالم سابقا: «انا سعيد بعودتي للتعرف الى جذوري وتقاسم هذه اللحظات مع الجزائريين»، مضيفا: «الجزائر هي موطن اهلي، وكنت اود العودة الى هنا منذ 20 عاما، الا ان مسيرتي الكروية لم تسمح لي بتحقيق هذا الامر».

وابدى زيدان استعداده لمساعدة الكرة الجزائرية امام حشد من الاطفال في بومرداس التي ضربها زلزال قوي عام 2003 اودى بحياة 2300 شخص.

واستعرض زيدان بعضا من مواهبه مع عدد من الشبان الهواة في مدرسة لكرة القدم، وتمنى اخيرا ان «تعود الجزائر ذلك البلد الهادىء والوديع» في اشارة الى العنف الذي تقوم به مجموعات اسلامية متطرفة واودى بحسب حصيلة رسمية بحياة 150 الى 200 الف مواطن منذ العام 1992.

وسيحرك زيدان اليوم الخميس ضربة البداية لمباراة اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية على ملعب 5 يوليو حيث يتوقع احتشاد 60 الف متفرج لمشاهدة النجم الذي سجل هدفين من اصل ثلاثة لفريقه في مرمى البرازيل في المباراة النهائية لمونديال 1998 التي استضافها «استاد دي فرانس» في ضاحية سان دوني الباريسية.

ويختتم «زيزو» رحلته بزيارة قريته في بجاية حيث سيقيم له اهل البلدة غداء على شرفه بحسب التقاليد المتبعة هناك.

زيدان مع الرئيس بوتفليقة في قصر الرئاسة امس

صحيفة جزائرية: توقيف 11 مدرسا عن التعليم بسبب دعوتهم الى التشيع

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشفت صحيفة جزائرية امس الأربعاء أن وزير التربية الجزائري أبو بكر بن بوزيد أوقف 11 جزائريا عن وظائفهم بعد ثبوت دعوتهم الى التشيع في المدارس.

ونقلت صحيفة «الشروق اليومي» عن مصدر وصفته بالمؤكد أن قرار الوزير جاء بعدما أفادت بعض التقارير غير الرسمية عن انتشار ظاهرة «التشيع السري» في الجزائر.

وكان عدد من المواقع الشيعية على شبكة الانترنت، من بينها موقع «مركز الأبحاث العقائدية»، و«شبكة شيعة الجزائر» ،اوردت أن المذهب الشيعي «يزداد انتشارا بشكل سري في قطاعات واسعة من المجتمع الجزائري، بعد أن نقله مدرسون وموظفون قدموا للعمل من العراق وسورية ولبنان».

وقال المصدر نفسه للصحيفة أن هؤلاء المبعدين سيحولون لاحقا الى مناصب ادارية بهدف تأمين الوسط المدرسي وحمايته وتجنب التأثير الشيعي المباشر على التلاميذ في المؤسسات التربوية، وكذلك ابعاد المدرسة الجزائرية عن الولاءات والصراعات، سواء بين الأحزاب السياسية أو بين المذاهب الدينية.

وبحسب الصحيفة فان انتشار التشيع بشكل متفاوت في بعض دول المغرب العربي كتونس والمغرب والجزائر، يعود الى «الخواء الروحي وافتقار الخطاب الديني السائد الى العقلانية»، مشيرة الى أنه على رغم أن الحضور الشيعي في المغرب يبدو واضحا من خلال وجود ثلاث جمعيات شيعية ثقافية معترف بها، وهي «الغدير» و«البصائر» و«التواصل»، «الا أنه لا يزال محتشما في الجزائر».

ونقلت الصحيفة عن المشرف العام على «شبكة شيعة الجزائر» محمد العامري (30 عاما) قوله أن التشيع في الجزائر «مستمر بحمد الله والاستبصار (التشيع) أكثر من منتشر بل منفجر في كامل أرجاء التراب الجزائري متنقلا عبر كل الطبقات الاجتماعية، فسابقا كان يدور بين الشبان والآن دخلت بيوت بكاملها في التشيع».

لكنه أشار الى عدم وجود احصاءات عن التشيع بين الجزائريين، قائلا «ليست هناك احصاءات حديثة وحتى ان كانت هناك احصاءات تبقى سرا ولا تسلم لأي كان لأسباب يطول شرحها».

ولفت العامري الى أن وجود جاليات شيعية من العراق وسورية ولبنان في الجزائر «ساعد على انتشار المذهب بين أهل البلاد»، موضحا أن «اخوتنا العراقيون والسوريون واللبنانيون عندما كانوا في الجزائر كأساتذة ومدرسين لعبوا دورا في الدعوة وكانوا من المهدين لقبول فكرة الولاء لمحمد وآله».

يشار الى أن الغالبية العظمى من الجزائريين مسلمون سنة يتبعون المذهب المالكي.

«الاعلاميون والقانون الدولي الانساني» عنوان ورشة ينظمها الصليب الأحمر بالدار البيضاء

■ الدار البيضاء ـ «القدس العربي»: تنظم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالدار البيضاء ورشة عمل حول موضوع «الاعلاميون والقانون الدولي الانساني».

وتشكل هذه الورشة التي بدأت الثلاثاء وتعد الثالثة من نوعها بعد دورتي بيروت ودبي، بالنسبة لمنظميها، مناسبة لنسج شراكة بين اللجنة الدولية والاعلام من أجل الدفاع عن القضايا الانسانية في مناطق النزاعات المسلحة والحروب.

وأكدت تمارا الرفاعي الناطقة الرسمية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيسة المكتب الاقليمي للاعلام في هذه اللجنة بالقاهرة أن هذه الورشة موجهة أساسا لصحافيي واعلاميي بلدان شمال افريقيا والشرق الأوسط قصد تزويدهم على مدى يومين بمصطلحات ومعلومات قانونية دولية لحماية المدنيين وذلك للاستشهاد بها في تقاريرهم ومواداهم الاخبارية.

كما سيتم اطلاعهم على مدى الحماية التي توفرها هذه القوانين، بما فيها اتفاقيات جنيف، للصحافيين أنفسهم لتجنيبهم الوقوع موضع الاتهام بالانتماء لجهة ما أو ضحية الاستهداف والقصف العسكري وذلك اعتمادا على ما اكتسبه أحد العمداء العسكريين المتقاعد من تجربة في ساحات الوغى.

ومن مواضيع هذه الورشة الاعلامية «القانون الدولي الانساني: المبادئ الأساسية (التطبيق الميداني) الأشخاص المشمولون بالحماية» و«دور الرأي العام في تعزيز احترام القانون الدولي الانساني» و«سلامة وحماية الاعلاميين في الميدان» و«التطور في التغطية الانسانية من العراق 2003 الى لبنان 2006».

ويحاول المشاركون الاجابة على مجموعة من التساؤلات تهم بالأساس مدى تأثير الاعلام على سير العمليات العدائية، وكيفية التغطية للقضايا الانسانية بعيدا عن الانزلاق نحو الدعاية أو الاشاعات وكيف يمكن فصل التغطية الانسانية عن أسلوب اثارة المشاعر وحقن النفوس وكيف يمكن للقانون الدولي الانساني أن يساعد على القيام بذلك وأين هي المساحة والمجال المناسبين للاستشهاد بالقانون الدولي الانساني.

ويشارك في هذه التظاهرة عدد من المنابر الاعلامية تمثل كلا من الأردن والامارات العربية المتحدة وايران والبحرين وتونس والجزائر والسودان وسورية والعراق وفلسطين والكويت واليمن ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية وموريتانيا، اضافة الى المغرب البلد المضيف الى جانب عدد من المشاركين الاقليميين.